جامعة إب
مجلة الباحث الجامعي
ISSN: 2079-5068 ISSN (online): 2663-3930

فاعلية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي مديرية دمت بمحافظة الضالع

ياسين علي المقلحي، وضاح يحيى المهدي
قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية – النادرة، جامعة إب، اليمن

الكلمات المفتاحية:
فاعلية، دوائر الأدب، التذوق الأدبي، الصف الأول الثانوي

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة فاعلية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي، بعد تدريس النصوص الأدبية المقررة لطالبات الصف الأول الثانوي، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي في إعداد مواد البحث وأداته (مقياس مهارات التذوق الأدبي). وبعد التحقق من الخصائص القياسية لها أصبح مقياس التذوق الأدبي يتكون من (40) مفردة، توزعت على (24) مهارة من مهارات التذوق الأدبي، واستخدام المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق أداة البحث على عينة التجربة قبل المعالجة التدريسية وعددها (60) طالبة، موزعة بالتساوي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ودلّت نتائج التطبيق القبلي لأداة البحث على عدم وجود فرق دال إحصائيًا عند (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث قبل التجريب. وقد كشفت نتائج البحث عن الآتي: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس ككل ومهاراته المختلفة، لصالح المجموعة التجريبية، وأن حجم التأثير كبير للمقياس ككل، حيث بلغ 84%، وهي قيمة عالية تشير إلى قوة تأثير المعالجة التجريبية (دوائر الأدب) على مقياس مهارات التذوق الأدبي ككل. واوصى البحث بالعديد من التوصيات واقترح عدد من المقترحات ذات العلاقة بمجال البحث والجهات المعنية.

فاعلية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي مديرية دمت بمحافظة الضالع

The effectiveness of literature circles in promoting literary appreciation skills among grade 10 female students in Damt, Al-Dhali' Governorate

Yaseen Ali Al-Maglahi, Wadhah Yahya Al-Mahdi
Department of Curricula and Methods of Teaching، Faculty of Education، Al-Nadira، University of Ibb، Yemen

Keywords:

Effectiveness، Literature Circles، Literary Palatalizing، Tenth grade

Abstract:

The present study examined experimenting the effectiveness of literature circles in promoting literary appreciation, after teaching some selected literary texts to grade 10 female students, and comparing the results obtained with the traditional method of teaching. In order to do that the researchers used the descriptive procedure to prepare data for the study (literary appreciation measurement test). The researcher also used the quasi-experimental procedure-after validating study's instruments- by applying the two instruments to the participants, 60 female students who were equally divided into an experimental group and a control group. Pre-application results indicated that there was no statistically significant difference at the level of 0.05 between the mean score of the experimental and control groups. This showed that the variables of the two groups were equivalent. In the experimental group, students were taught using the literature circles strategy for 12 classes, whereas in the control group students were taught through the traditional method of teaching. After the experimental treatment, the instrument was post-applied to the two groups of the study. Results of the study showed that there was a statistically significant difference between the mean score of the female students' results of the experimental and control groups in the post-application of the literary appreciation test compared to the results of pre-application, and the effect size was large, 84%, which was a high value indicating that the experimental treatment (literature circle) was largely effective on literary appreciation as a whole. The study offered some related recommendations and suggestions, which should be considered by educators, teachers, and students.

مقدمة البحث:

تُعد اللغة العربية الدعامة الأساسية التي تعين المدرسة على تحقيق أهدافها، وتساعد الطالب على التكيف النفسي، والاجتماعي، والفكري، فقد حظيت باهتمام كبير لتطوير تعليمها في مدارسنا، وقام المهتمون بأمرها بمحاولات كثيرة لتيسير تعليم مناهجها للطلبة؛ فقسمها بعضهم إلى فروع هي:(الأدب والنصوص، والقراءة، والنحو، والتعبير، والخط)، وما هذا التقسيم إلا لتسهيل دراسة اللغة العربية وتنمية مهارات فنونها الأربع: الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة، مع الحفاظ عليها ككل متكامل، ووحدة واحدة لا تتجزأ.

وتنمية ثروة الطلبة اللغوية، ومساعدتهم على استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا، وإتاحة الفرص لهم بالتحليل والتفسير، وإيجاد علاقات ومقابلات في النص الأدبي مما ينمي لديهم مهارات التفكير والتحليل والتذوق الأدبي.

ويعمل الأدب على بناء شخصية الطالب، " فمن خلاله تكتسب القيم، وتبنى الاتجاهات، وتتعمق المبادئ، وتتكون الميول، وترهف الأحاسيس، وينمى التذوق (طعيمة،1998 :28).

كما تجدر الإشارة هنا إلى أنه من الأغراض الكبرى التي يهدف تدريس الأدب إلى تحقيقها: تكوين الذوق الأدبي في نفوس الطلبة، حتى يتجلى ذلك في تعبيرهم، ويكون ذريعة على مواصلة القراءة في أوقات الفراغ، وتقويم لسانهم، وتعويد الطلبة على حسن الإلقاء والكتابة، والقدرة على النقد (شحاتة،1991: 94).

والتذوق الأدبي قوام الدراسة الأدبية، وهدفها الأسمى فهو في ظل التربية الحديثة ليس ترفًا، ولكنه ضرورة ملحة كي يستمتع الطالب بجمال ما يقرأ، ويعيش نفس التجربة التي عاشها المبدع، فيتأثر بانفعالاته ويتزود من لغته وأسلوبه وصوره وخبراته.

ونظرًا لأهمية التذوق الأدبي فقد عدَّه بعض الكتاب المهارة الخامسة للغة العربية أو الفن الخامس (طعيمة، 1998 :55).

وقد اهتمت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية بالتذوق الأدبي ومنها: دراسة عصر (1991)، ودراسة عوض (1992)، ودراسة هنداوي (1995)، ودراسة جمعة (2003) وتوصلت نتائجها إلى التالي:

- اختيار قصائد الشعر الخالية من الجمال الفني لا تعين على التمكن من مهارات التذوق الأدبي.
- فعالية الوحدة التي قام ببنائها (عوض) في دراسته في تنمية مهارات الإنتاج والتذوق الأدبي.
- تدريس النصوص في ضوء نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني ينمي التذوق الأدبي لدى الطلبة.
- فاعلية البرنامج المقترح في دراسة (جمعة) في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلبة كلية التربية.

إلاَّ أن تدريس الأدب في المرحلة الثانوية يواجه صعوبات كثيرة منها:

1- مفرداتها صعبة.

2- بعيدة عن قاموس الطلبة

3- مثقلة بالمعاني المجازية، يطغى فيها الشعر على الفنون الأخرى؛ فينعدم الذوق الأدبي (مدكور،2000، 176،179).

وفي الميدان التربوي ظهرت العديد من الاستراتيجيات القرائية التي يتفاعل فيها القارئ مع أقرانه باستخدام المجموعات التعاونية ومنها نوادي الأدب، ونقاشات الأدب بين الأقران، ودوائر الأدب، أومن خلال الحوار بين المعلم والمتعلم أو المتعلمين أنفسهم (العسيري،2015 :8، 9).

ويرى الخوالدة (2009 :31) أن استراتيجية دوائر الأدب تدعم التعلم التعاوني، وتعزز الاستقلالية الإيجابية، والمساءلة الذاتية بين المتعلمين .كذلك تدعم التعلم التشاركي؛ حيث يكتشف المتعلمون النّص الأدبي معًا بالقراءة والكتابة حوله، وفي ذلك ذكرت حسن (2009 :104) أنّ دوائر الأدب تُحسِّن مناخ الفصل فتجعله تعاونيًا مسؤولًا وممتعًا؛ لأنّ المتعلمين يُعطون المسؤولية في العمل مع بعضهم واتخاذ القرارات طبقًا لاحتياجاتهم.

وأضاف الخوالدة (2009: 6) أنّ دوائر الأدب استراتيجية توليفية من عدد من الاستراتيجيات التعليمية، كالتعلم التشاركي، والتعلم التعاوني، والتعلم في المجموعات الصغيرة، والتعلم بالأقران، والقراءة بصوتٍ مسموع، والنمذجة، والتصقيل المعرفي.

الأمر الذي يشير إلى أن استراتيجية دوائر الأدب تتيح للمتعلمين الاجتماع في مجموعات صغيرة لمناقشة النّصوص الأدبية بتعمق، وتكون تلك النقاشات موجهة – بشكل أساسي – نحو استجابات المتعلمين لما يقرؤونه، وتتنوع هذه الاستجابات حول الأحداث والشخصيات المختلفة في النّص الأدبي المُعيَّن، ومعلومات عن الأديب، والخبرات الشخصية المتعلقة بذلك النّص، وتمنح المتعلمين فرصة للانهماك في التفكير الناقد والتأمل عند دارسة النّص الأدبي ومناقشته (عسيري، 2015 :9).

ونظرًا لأهميتها فقد أجريت العديد من الدراسات التي وظفتها بهدف تنمية مهارات الفهم القرائي والتذوق الأدبي منها: دراسة الخوالدة (2009)، ودراسة حسن (2009)، ودراسة الأحمدي (2013)، ودراسة الشديفات (2012) وقد أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات الفهم القرائي، والتذوق الأدبي.

ومما سبق استخلص الباحثان ضرورة استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تدريس النصوص الأدبية للصف الأول الثانوي لتنمية مهارات التذوق الأدبي، لاسيما وأن ميدان تدريس اللغة العربية لا يزال يفتقر إلى دراسة علمية تستهدف استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وذلك في حدود ما أتيح للباحثين من دراسات.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

بالرغم من أهمية الأدب في تكوين شخصية طالب المرحلة الثانوية وإشباع حاجاته، وتنمية قدراته التذوقية والإبداعية، واعتماده على ذاته، وإمداده بالقيم، ووصله بتراثه العربي إلا أن معايشة أحد الباحثين لواقع تدريس الأدب كونه يعمل في مجال تدريس اللغة العربية والأدب فرع من فروع اللغة الذي لا يتناسب وأهميته ودوره في تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة، فتدريسه بالطريقة التقليدية يضعف دافعية الطلبة نحو الإقبال وتعلم الأدب العربي، بسبب الأسلوب التدريسي الذي تقوم عليه الطرق التقليدية الذي يقيس الحفظ، إضافة إلى العبء الكبير الذي يقع على عاتق المتعلم جراء التلقين والحفظ من دون الانتباه لعواطفه ومشاعره واحتياجاته الإنسانية، ناهيك عن أن الطرق التقليدية تجعل من المتعلم مستقبلًا سلبيًا وكأنه تمثال أصم لا تحركه العواطف ولا المشاعر. وهذا ما أكدته بصل (2008 :4) في نتائج دراستها والتي تبين أن أكثر طرق التدريس التي يدرس بها الأدب هي: طريقة المحاضرة والإلقاء التي تعتمد على الحفظ والتلقين والتكرار والتبسيط للمعلومات وإعطاء أمثلة قليلة لا تفيء بالغرض.

لقد أظهرت العديد من الدراسات ضعف الطلبة في فهم وتذوق النص الأدبي ومنها على سبيل المثال دراسة الأدغم (1992)، ودراسة هنداوي (1995)، ودراسة جمعة (1997)، ودراسة طعيمة (1998)، والتي توصلت نتائجها إلى التالي:

- أن محور اهتمام معلمي اللغة العربية هو التلقين من دون الاهتمام بالتذوق الأدبي.
- ضعف طلبة المرحلة الثانوية في التذوق الأدبي للنصوص لعدم تكامل النصوص مع الفروع الأخرى للغة العربية.
- ضعف طلبة المرحلة الثانوية الأزهرية في فهم وتذوق النصوص وتحليلها.
- ضعف مستوى الطلبة في فهم وتذوق الأدب، ويرجع ذلك إلى تدريس النصوص التقليدية التي تتوارثها الأجيال.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في اعتماد معلمي اللغة العربية في تدريسهم للأدب على الطرق التقليدية مما أدى إلى تدني مستوى طلبة الصف الأول الثانوي في التذوق الأدبي، وعدم تمكنهم من مهاراته الأمر الذي دفع بالباحثين إلى محاولة التجديد والتطوير لهذه الطرق والأساليب باستخدام استراتيجية دوائر الأدب وذلك للتعرف على فاعليتها في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

. ما فاعلية استخدام دوائر الأدب في تدريس الأدب على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدارس مديرية دمت بمحافظة الضالع؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤالان التاليان:

1. ما مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي بمديرية دمت بمحافظة الضالع؟

2. ما فاعلية استخدام دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمديرية دمت بمحافظة الضالع؟

فرضيات البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث يسعى الباحثان إلى التأكد من صحة الفرضيتين التاليتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التذوق الأدبي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تدريس الأدب على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمديرية دمت بمحافظة الضالع وذلك من خلال التالي:

1. التعرف على مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي بمديرية دمت.

2. التحقق من أثر دوائر الأدب في تدريس الأدب على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمديرية دمت بمحافظة الضالع.

أهمية البحث:

إن الأهمية التي يعول عليها الباحثان من خلال بحثهما هي: إفادة البحث الحالي في النواحي التالية:

بالنسبة للمتعلمين:

- قد تُنمِّي استراتيجية دوائر الأدب بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- قد تكسب الطالبات الاعتماد على أنفسهن في بناء معارفهن اللغوية والأدبية.
- قد تمكن المعلم من اكتشاف ملكات إبداعية دفينة لدى طالباته منع من ظهورها الأسلوب القديم للتدريس.

بالنسبة للمعلمين:

قد تفيد المعلمين في تطوير طرقهم وأساليبهم التدريسية لتدريس الأدب وتنمية الذوق الأدبي.

بالنسبة لمخططي المناهج :

قد يفيد البحث الحالي مخططي المناهج في تطوير الطرائق والأساليب التدريسية لتدريس الأدب وتذوق مهاراته الأدبية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة خولة بنت الأزور ومدرسة أسماء بنت أبي بكر بمديرية دمت محافظة الضالع.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016- 2017م.

الحدود الموضوعية: الاقتصار على خمسة نصوص أدبية، وبعض مهارات التذوق الأدبي المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الأول.

مصطلحات البحث:

1. الفاعلية:

هي قياس مستوى الأثر الذي ستحدثه استراتيجية دوائر الأدب في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي وتنمية مهارات التذوق الأدبي بالمقارنة مع الطريقة التقليدية.

2. دوائر الأدب:

يُقصد بدوائر الأدب في هذا البحث: استراتيجية تدريس نشطة تعاونية تشترك فيها أغلبية الحواس لدراسة وتذوق النص الأدبي والسبر في أغواره وفهمه وتحليله بتصميم دائري إجرائي يقوم على دوائر النقاش النشط، على وفق أدوار منظمة مجدولة محددة لكل طالبة من طالبات هذه الدائرة تتولى من خلال دورها في مهمة تتخذ فيها_ بعد التشاور والنقاش والتفكير_ قرارها المعين بالتفاعل الاتصالي التواصلي مع أقرانها.

3. مهارات التذوق الأدبي:

أ. المهارة:

يقصد بالمهارة في هذا البحث: درجة الحذق التي تجعل من الطالبة سريعة ودقيقة في فهم النص الأدبي، والإحساس بتجربة صاحبه والحكم عليه بأقل وقت وجهد مبذولين.

ب. التذوق الأدبي:

يقصد بالتذوق الأدبي في هذا البحث: القدرة على التعامل مع النص الأدبي من قبل الطالبة عقليًا ووجدانيًا ومعرفيًا على نحو يجعلها تعيش الجو النفسي الذي يمر به الأديب في النص المقروء وتتفاعل معه مدركة ما فيه من جماليات تؤهلها إلى اتخاذ قرارها والحكم على النص الأدبي حسنا أو قبحًا.

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث

أولًا: الإطار النظري:

تناول الباحثان الإطار النظري للبحث من خلال المحورين التاليين:

المحور الأول: التذوق الأدبي ومهاراته:

يُعدّ التذوق الأدبي المحصلة النهائية لدراسة الأدب، وثمرة من ثمرات دراسته، وفيما يأتي مناقشة التذوق الأدبي من حيث مفهومه، ومقوماته، وأهميته، ومهاراته:

مفهوم التّذوق الأدبي:

عرّف مجاور (2000: 424) التذوق الأدبي بأنّه:"التعرف على تأثير عمل المؤلف والرغبة والقدرة عاطفيًا وعقليًا في التأثير به."

وعرّفه شحاتة (2004: 146) بأنّه:"خبرة تأمليّة تبدو في إحساس القارئ أو السامع بما أحسه الشاعر أو المبدع، وهو في إيجاز سلوك لغوي يعبر به الطالب عن إحساسه بالفكرة التي يرمي إليها النّص".

وأورد الركابي (2005: 183) مفهوم التّذوق في عُرف الأدباء والنّقاد بأنّه:" تلك الملكة

الموهوبة التي يستطاع بها تقدير الأدب الإنشائي، والمفاضلة بين شواهده ونصوصه. أو تلك الحاسة الفنية التي يهتدى بها في تقويم العمل الأدبي وعرض مزاياه أو عيوبه."

وعرّفته الظهار (2006: 100) بأنّه: "صورة من صور تفاعل العملية الأدبية مع النّفس الإنّسانية. شعورًا وحسًا وفكرًا وعاطفة."

كما عرّفه طعيمة، والشعيبي (2006: 48) بأنّه: "النّشاط العلمي الإيجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة لنّص أدبي معين بعد تركيز انتباهه عليه، وتفاعله معه عقلياً ووجدانيًا، ومن ثم يستطيع تقديره والحكم عليه."

وعرّفه مدكور (2007: 209) بأنّه:" خبرة تأملية فكرية وانفعالية يتوصل إليها الطالب من خلال الاستمتاع بالجوانب المعرفية والعاطفية واللفظية للعمل الأدبي."

وعرّفه مقداد (2008: 9) بأنّه: "مجموعة من المهارات الخاصة بقياس قدرات عقلية تشمل فهم المقروء، والتأثر به قبولًا ورفضًا، وبيان هذا الحكم."

وعرّفه الغامدي (1432: 15) بأنّه: "مجموعة الأداءات والممارسات التي يقوم بها الطلبة في سرعة ودقة وفهم للتعبير عن إحساسهم بالأفكار والمعاني التي يرمي إليها النّص الأدبي، وفهم التراكيب ودلالاتها في النّص، والانفعال بنواحي الجمال في أسلوبه، وتظهر من خلال ذلك قدرتهم على تحليل النّص الأدبي وفهمه ونقده وتذوقه."

كما عرّفه إسماعيل (2013: 156) بأنّه: "الملكة والموهبة التي يمكن بواسطتها تقدير وتثمين النّص الأدبي، والمفاضلة بين شواهده وبين نص آخر."

وعرّفه العبادي (1435: 13) بأنّه: "نوع من السلوك الوجداني المرتبط بوجود علاقة تفاعلية بين الإبداع الفني وبين الطلبة أو المتذوقين له؛ بما يمكّنهم من تحليله، وتفسيره، وتقويمه، ونقده، والحكم عليه."

ومن التعريفات السابقة تتضح خصائص التّذوق الأدبي على النحو الآتي:

1. يقوم على موهبة وملكة فطرية هي الذّوق السليم متى ما صقلت وهذبت أنتجت تذوقًا مرهفًا.
2. نشاط إيجابي يقوم على التفاعل بين القارئ والنص الأدبي؛ لتعرف الخصائص المميزة للنّص الأدبي.
3. خبرة متكاملة تجمع بين المعرفة والعقل والوجدان يتفاعل فيها الفكر والعاطفة والشعور مع الخبرة المعرفية واللغوية للفرد، وتتأثر بثقافة الفرد والمجتمع.
4. يشمل جوانب سلوكية وممارسات أدائية تتمثل في مهاراته المتنوعة.
5. يسير خطوة بخطوة مع مراحل تحليل النّص الأدبي.

مقومات التّذوق الأدبي:

يقوم التّذوق الأدبي على العديد من المقومات التي تمثل أسسًا لابد من توافرها، وتتمثل في الآتي:

أولًا: مقومات عامة، وتتمثل في:

1. **المقومات اللفظية:** فالألفاظ هي اللبنات الأساسية لأي جملة، ويختلف معناها باختلاف السياق الذي ترد فيه.

2. **المقومات الأسلوبية:** وتهتم بالقيمة التأثيرية لعناصر اللغة المنظمة والفاعلة بين العناصر التعبيرية التي تلقى لتشكيل نظام الوسائل اللغوية المعبرة، ويشترط في الأسلوب: الصحة، والوضوح، والدقة، والقوة، والجمال .ويختلف الأسلوب باختلاف موضوعه وكاتبه.

3. **المقومات الفكرية:** وتختص بالجانب العقلي في النّص الأدبي، ولا يعني ذلك خلوها من الجانب العاطفي، ويشترط في الفكرة الجيدة: الجدّة، والصّحة، والواقعية، والسمو، والاتساع، والترابط مع غيرها.

4. **المقومات العاطفية:** وهي التي تدفع الأديب إلى الإبداع في عمله، وهي عنصر أساسي في العمل الأدبي إذا خلا منها لا يعد أدبًا. والعاطفة من الأدوات التي يعتمد عليها الأديب لإظهار انفعالاته، ولها عدة مقومات: الصدق، والقوة، والثبات، والتنوع، والسعة، والروعة، والسمو.

5. **المقومات الخيالية** :الخيال هو الملكة التي يستطيع بها الأدباء أن يؤلفوا صورهم بناء على أحاسيس سابقة تختزنها عقولهم، وتظل كامنة في مخيلتهم حتى يحين الوقت فيؤلفوا منها الصورة التي يريدونها .والخيال ثلاثة أنواع: الخيال الإبداعي، والخيال التأليفي، والخيال التفسيري . ويتجلى الإبداع في الخيال في ثلاثة مظاهر؛ هي: التصميم الإبداعي، والتصوير البلاغي، والتجريد.

6. **المقومات التصويرية** :اللغة التصويرية هي أسمى الأساليب التصويرية، ويقصد بها التشبيه والمجاز؛ أي تلك الكلمات والتعبيرات التي يظهر فيها الخيال تصويرًا جليًا واضحًا أو مبهمًا غامضًا، والتصوير الأدبي يعني: ارتقاء الخيال وتلوينه بألوان أسلوبية تتمثل في الاستعارة والكناية والمجاز المرسل. وتنقسم الصورة الأدبية إلى: صورة إيحائية، وصورة تقريرية.

ثانيًا: مقومات خاصة بفنّ الشعر، وتتمثل في:

1. المقومات اللغوية :وتختص بالقصيدة العمودية، وتتمثل في: مطلع القصيدة، وحسن التخلص، وحسن الخاتمة، وموسيقا الشعر المرتبطة بالوزن والقافية، وحسن اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني.

2. مقومات التصوير الشعري :وتقوم على حسن اختيار الصورة الشعرية، والقدرة على ربط الأحاسيس بالأحداث والأفكار والأشخاص موضوع القصيدة (محمد،2010: 87-88)، و(عبدالباري،2011: 147-180)، و(بنو عامروآخرون،2012: 28-31).

وبتأمل تلك المقومات يُلحظ أنّها شاملة لعناصر النّص الأدبي، والأفكار، والألفاظ، والمعاني، والصور، والموسيقا، والصياغة.

أهمية التّذوق الأدبي:

للتّذوق الأدبي أهمية كبيرة في مجال الدراسات الأدبية والنّقدية، وقد أورد عدد من التربويين أهمية التّذوق الأدبي؛ حيث ذكر مجاور (2000: 425) أنّ التّذوق هو: الهدف الرئيس من تدريس الأدب، وأنّ تدريس الأدب من أجل التّذوق يقود المتعلمين إلى :تسهيل صعوبات القراءة والتغلب عليها، وإمدادهم بالحقائق الضرورية المتعلقة بالنّص الأدبي، وفهمها، وتطبيقها، والتأثر بها، وايجاد جوّ انفعالي عاطفي ملائم لدرس الأدب.

وأشار عبدالباري (2011: 93) إلى أنّ التّذوق الأدبي يستثير عاطفة القارئ وانفعالاته، فيجعله يتفاعل مع الجو النّفسي المسيطر على العمل الأدبي، فيفرح لفرح الأديب، ويحزن لحزنه، كما يمكنه من الوقوف على خصائص العمل الأدبي وما يحمل في طياته من خبرات الأديب واتجاهاته وثقافته ومبادئه ونظرته نحو الكون والحياة.

وفي السياق ذاته أورد حسن وعمران (2011: 294-295) رأيًاحول أهمية التّذوق الأدبي بأنّه يحمل بين طياته إدراك الفرد لقيمة الشيء والارتباط الوجداني به، وأنّ اللغة وما تشتمل عليه من إرث أدبي من أهم الوسائل لتعرف الحاضر والماضي، ولا يتم ذلك إلا بفهمها وتذوقها .كذلك فإنّ للتّذوق صلة وثيقة بالذّوق السليم، وتكرار التّذوق يكسب الفرد معايير ذوقية سليمة، كما أنه يزيد من استمتاع المتعلم بلغته حين يستعملها في الحديث أو القراءة أو الكتابة، ويفتح له آفاقًا رحبة حين يقضي بعض وقته مع كبار الكُتّاب والأدباء والمفكرين على صفحات كتبهم.

ويرى الغامدي (1432: 50) أنّ للتّذوق الأدبي أهمية فائقة في حياة المتعلمين، فلم يعد ترفًا يمكن الاستغناء عنه؛ وانّما أصبح أساسًا في الحياة، ومقياسًا دقيقًا من مقاييس درجة التقدم والنمو الحضاري للمجتمعات الحديثة. ومما سبق تتضح أهمية التّذوق الأدبي في أنّه:

1. هدف رئيس من أهداف تدريس الأدب.
2. وسيلة لفهم النّص الأدبي وما يحتويه من أفكار وعلاقات.
3. وسيلة لتعرف اتجاهات الأديب وثقافته وقيمه المستنبطة من النّص الأدبي.
4. مقياس من مقاييس التقدم الحضاري للمجتمع.
5. وسيلة للاستمتاع بالعمل الأدبي.
6. وسيلة للتقارب الفكري بين القارئ والأديب.
7. وسيلة لتهذيب الأخلاق وتنقية النفوس؛ لأنّ الأدب رسالة تتطلب حسن التلقي والفهم.

مهارات التّذوق الأدبي:

يشتمل التّذوق الأدبي على عدد من المهارات التي ركّز عليها التربويون في الدراسات التربوية أُجملت في:

- تمثل القارئ للحركة النفسية في النّص، وإدراك قدرة النّص الأدبي على استثارته.
- إدراك الوحدة العضوية للعمل الأدبي.

- إدراك التناسب بين الكلمة والجو النّفسي الذي تثيره.
- فهم الرمز وتفسيره، وادارك المعاني الكامنة فيه.
- تحديد الفكرة الرئيسة في النّص الأدبي.
- الإحساس بالتناغم الموسيقي بين الألفاظ في النّص الأدبي.
- تمييز الصورة البلاغية وتحديد المعاني التي توحي بها.
- التمييز بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي.
- القدرة على ترتيب القصائد حسب أهميتها.
- القدرة على الموازنة بين قصيدتين في غرض واحد.
- تحديد عنصر الابتكار في المعاني.
- استخراج القيم الشائعة في النص الأدبي.
- تحديد أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين في قصيدة أخرى.
- تحديد نوع العاطفة المسيطرة في النص الأدبي.
- تحديد قدرة الكلمة على الإيحاء، ومدى مناسبتها للمعنى.
- استخراج المحسنات البديعية وقيمتها الفنية.
- تحديد السمات الفنية للأسلوب في النّص الأدبي.
- القدرة على تحديد العيب الموجود في الأبيات.
- فهم الدلالات الزمانية والمكانية في النّص الأدبي مجاور (2000: 438-440)، وطعيمة، ومناع (2001: 38)، وفودة (2006: 139-141)، ومقداد (2008: 28-29).

المحور الثاني: استراتيجية دوائر الأدب وعلاقتها بتنمية مهارات التذوق الأدبي:

لقد أولى التربويون اهتمامًا كبيرًا في السنوات الأخيرة بالأنشطة والاستراتيجيات التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، وذلك في مقابل ما هو سائد من استراتيجيات تركز على المعلم والنص وتجعلهما محور العملية التعليمية، ومن أبرز تلك الاستراتيجيات استراتيجية دوائر الأدب.

ويعرف دانيال (Danials,1998:3) دوائر الأدب بأنها مجموعات صغيرة مؤقتة من الطلبة، يتراوح عدد أفرادها من خمسة إلى سبعة أفراد بحسب نوع النص الأدبي (شعري أو نثري)، يختار الطلبة الموضوعات الأدبية التي يميلون إلى قراءتها (كالشعر والقصة والمسرحية)، ويحدد دور لكل عضو من أعضاء المجموعة على حسب الجنس الأدبي المدروس، ولكل عضو داخل دائرة الأدب مهمة محددة قبل عملية المناقشة، وأثناء المناقشة، وبعد عملية المناقشة ويتم ذلك من خلال تسجيل الملاحظات التي توصلت إليها المجموعة بعد الانتهاء من قراءة النص الأدبي.

وعرف سليمان (2006 :213) دوائر الأدب بأنها " دائرة نقاشية تفاعلية بين مجموعة من الأدوار يؤديها الطلبة للتفكير فيما يتضمنه النص المقروء من معاني من أجل الوصول إلى فهم أعمق لما يشير إليه النص من معاني ودلالات.

وحدد هوبر (Huber ,2001) مجموعة الأدوار التي يقوم بها المتعلم هي الباحث عن المفردات والذي يقوم بالبحث عن المفردات الجديدة بالنص، والنجم الأدبي الذي يحدد بعض الأبيات والفقرات التي تثير اهتمام الطالب، والرابط الذي يحدد العلاقات بين النص والبيئة المحيطة والنصوص الأدبية الأخرى، والملخص ومهمته التعبير عن الأفكار الرئيسية بالنص هذا بالإضافة إلى المصور الذي يعرض النص في صورة (هندسية – بيانية – فنية) والبلاغي الذي يحدد المواطن البلاغية بالنص، والمتتبع للأحداث الذي يتتبع سير الأفكار والأحداث بالنص، والمنقب الذي يبحث عن الأفكار والمعلومات الأساسية بالنص، هذا بالإضافة إلى أن دور المعلم يتحدد في كونه مراقب وميسر للعملية التعليمية.

تنظيم استراتيجية دوائر الأدب:

لقد قدم دانييلز (Daniels,2004) بعض الإجراءات التي تسير وفقها استراتيجية دوائر الأدب:

- القراءة النموذجية بصوتٍ عالٍ من قبل المعلم أو بعض الطلبة المتميزين لتكوين صورة للنص لدى الطالب.
- مناقشة استجابة وردود أفعال الطلبة للنص الذي استمعوا إليه فبعد أن يستمع الطلبة للنص يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى أزواج وتتم بينهم مناقشة ردود أفعالهما واستجاباتهما.
- توسع المناقشات ما بين أربعة أو خمسة طلبة حول ما لديهم من ردود وخبرات حول النص المسموع وتقيم المعلم لاستجابات الطلبة.
- تكوين المجموعات حيث تتكون المجموعات في ضوء اهتمامات الطلبة ومهاراتهم السلوكية، ويفضل أن تكون المجموعات قبل بدء الحصة المخصصة لدراسة النص.
- تعيين أدوار الطلبة وتوزيعها عليهم وفق للنص المدروس، ويفضل أن تكتب الأدوار على أوراق عمل فيها شرح مبسط لدور كل طالب.
- توضيح الأدوار للطلبة وذلك من خلال قيام كل طالب بقراءة الدور المكلف به من ورقة العمل ويناقشها معهم المعلم.
- تعيين القراءة حيث يستحضر الطالب الدور المكلف به وفي ضوئه يقرأ النص المنوط به ويتحرك في ضوئه
- مناقشات المجموعة حيث يتاح للطلبة في كل مجموعة ما بين (10: 15) دقيقة لمناقشة ما توصل إليه أعضاؤها، وفي أثناء ذلك الوقت يتابع المعلم ويلاحظ عمل المجموعات.
- الاجتماع مجددا في الصف والاستجواب، حيث يركز المعلم على النقاش الابتدائي حول محتوى المادة القرائية من قبل الطلبة، ثم يشجعهم بعد ذلك على مشاركة استجاباتهم وردود أفعالهم حول الكتاب أو المادة المقروءة، وأخيرًا يقوم الطلبة بمناقشة الأدوار التي لعبوها في مجموعاتهم.
- وقد اهتم البحث الحالي بمحاولة الإفادة من الخلفية النظرية لدوائر الأدب قبل وأثناء وبعد تدريس النصوص الأدبية.

ثانيًا: الدراسات السابقة

قسم الباحثان الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي إلى محورين: أولهما: الدراسات التي تناولت تنمية مهارات التذوق الأدبي، وثانيهما: الدراسات التي تناولت استراتيجية دوائر الأدب، وفيما يلي تفصيل لذلك:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تنمية مهارات التذوق الأدبي:

دراسة العيد (2010م):

هدفت إلى تعرف فاعلية تدريس النّصوص الشعرية بأسلوب التمثيل الدرامي في الاستيعاب القرائي والتذوق الأدبي لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط .ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدِم المنهج التجريبي، وصممت الباحثة لذلك اختبارين؛ هما : اختبار الاستيعاب القرائي، واختبار التذوق الأدبي، طُبقا على عينة عشوائية من طالبات الصف الثالث المتوسط تكونت من (60) طالبة موزعات على مدرستين حكوميتين في مدينة الرياض: مجموعة تجريبية تدرس النّصوص الشعرية باستخدام التمثيل الدرامي، ومجموعة ضابطة تدرس النصوص الأدبية بالطريقة المعتادة. وبتحليل البيانات باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الاستيعاب القرائي والتذوق الأدبي.

دراسة الغامدي (1432):

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استراتيجيتي التدريس التبادلي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو دراسة الأدب لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وصمم الباحث لذلك عددًا من الأدوات والمواد التعليمية تمثلت في: قائمة مهارات التذوق الأدبي لطلبة الصف الثاني الثانوي، واختبار قياس مستوى مهارات التذوق الأدبي، ومقياس الاتجاه نحو دراسة الأدب، ودليل المتعلم في تنفيذ نشاطات التعلم وفق استراتيجية التدريس التبادلي، ودليل المعلم لتنفيذ التدريس وفق استراتيجية التدريس التبادلي، ودليل المتعلم في تنفيذ نشاطات التعلم وفق تنشيط المعرفة السابقة، ودليل المعلم للتدريس وفق تنشيط المعرفة السابقة، تم تطبيقها على عينة عشوائية تكونت من(90) طالبًا، وقسمت لثلاث مجموعات. وبتحليل البيانات باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين في مهارات التذوق الأدبي ومقياس الاتجاه نح ودراسة الأدب.

دراسة حسن وعمران(2011م):

هدفت إلى دراسة أثر برنامج تكاملي بين فروع الدراسات الأدبية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي وميلهم نحوها. ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدِم المنهج التجريبي؛ حيث صمم لذلك عدد من الأدوات البحثية والمواد التعليمية تمثلت في: قائمة مهارات التذوق الأدبي، وبرنامج مقترح قائم على تكامل الدراسات الأدبية، اختبار التذوق الأدبي، ومقياس الميول، تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلبة

الصف الأول الثانوي، وتم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في مهارات التذوق الأدبي ومقياس الميول.

دراسة الأشقر(2012م):

هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات إلقاء الشعر العربي وتذوقه لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي؛ حيث أعدت لذلك اختبار مهارات إلقاء الشعر العربي، واختبار التذوق الأدبي، طُبقا على عينة قصدية من طلبة الصف الثامن الأساسي قوامها (89) طالبًا وطالبة، ووزعوا إلى مجموعتين: تجريبية درسوا بالبرنامج المقترح، وضابطة درسوا بالطريقة المعتادة، وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية في اختبار مهارات إلقاء الشعر العربي واختبار التذوق الأدبي.

دراسة العبادي(1435هـ):

هدفت إلى تعرف فاعلية نموذج التعلم البنائي الخماسي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوه، ولتحقيق أهداف الدراسة أُستُخدِم المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وقد صمم الباحث لذلك عددًا من الأدوات والمواد التعليمية تمثّلت في :قائمة مهارات التذوق الأدبي، واختبار مهارات التذوق الأدبي، ومقياس الاتجاه نحو نموذج التعلم البنائي الخماسي، ودليلي المعلم والمتعلم، طُبّقت على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثالث المتوسط بلغ عددها(51) تلميذًا، يمثل(25) تلميذًا المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج التعلم البنائي الخماسي، ويمثل(26) تلميذًا المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة. وقد أظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التذوق الأدبي ومقياس الاتجاه.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت استراتيجية دوائر الأدب:

دراسة الأحمدي(2013م):

هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية التذوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وصممت عددًا من الأدوات والمواد التعليمية؛ تمثلت في :قائمة مهارات التذوق الأدبي، واختبار مهارات التذوق الأدبي، والبرنامج المقترح القائم على استراتيجية دوائر الأدب، طُبقت على عينة عشوائية من طالبات الصف الثالث الثانوي بالثانوية الثانية والعشرين بمدينة تبوك قوامها (65) طالبة، ووزعن إلى مجموعتين: تجريبية وعددها (33) طالبة خضعن للبرنامج المقترح، وضابطة عددها (32) طالبة درسن بالطريقة المعتادة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التذوق الأدبي.

دراسة توماس (Thomas, 2013) :

هدفت إلى تعرف أثر دوائر الأدب مقارنة بالقراءة المستقلة على تحصيل طلبة الجامعة في القراءة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج التجريبي، وأُستخدم لذلك اختبار شفهي، واختبار كتابي، وبطاقة ملاحظة شبه منتظمة طُبقت على عينة عشوائية تكونت من (36) طالبًا قسموا إلى مجموعتين: الأولى مكونة من (18) طالبًا استخدموا دوائر الأدب، والثانية مكونة من (18) طالبًا استخدموا القراءة المستقلة، وقد أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة الأولى الذين استخدموا دوائر الأدب على طلبة المجموعة الثانية الذين استخدموا القراءة المستقلة.

دراسة كلارك (Clarke, 2013):

هدفت إلى تعرف فاعلية دوائر الأدب في تصورات الطلبة حول اللغة الإنجليزية وعادات القراءة والمشاركة في مجتمع القراءة داخل الصفوف الدراسية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام المقابلة، والملاحظة الميدانية، والتقارير، وتكونت العينة من (106) من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس متروبو لتيان بولاية فكتوريا. وأظهرت النتائج فاعلية دوائر الأدب في تحسين تصورات الطلبة حول اللغة الإنجليزية وعادات القراءة المستقلة وزيادة المشاركة في مجتمع القراءة.

دراسة العسيري (2015م):

هدفت الدراسة إلى: تعرف فاعلية التكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية للنصوص الأدبية في تنمية المهارات الأدبية ومهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة طالبة، وصممت الباحثة ثلاث أدوات هي: اختبار المهارات الأدبية، ومقياس اتخاذ القرار، وبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية. كما أعدت دليل المعلمة لتدريس النّصوص الأدبية باستخدام التكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية، وبعد التحقق من صدق تلك الأدوات وثباتها طُبقت على عينة عشوائية من طالبات الصف الثالث الثانوي مكونة من (63) طالبة قُسِّمن إلى مجموعتين: تجريبية وعددها (33) طالبة درسن بالتكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية، وضابطة وعددها (30) طالبة درسن بالطريقة المعتادة. وبعد تحليل البيانات بعدد من الأساليب الإحصائية، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الأدبية، ومقياس اتخاذ القرار، كما أوضحت النتائج فرقًا في المهارات الاجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث

اتبع الباحثان لتحقيق الهدف من البحث الإجراءات التالية:

أولًا: منهج البحث:

1. المنهج الوصفي:

أُستُخدِم المنهج الوصفي التحليلي عند مراجعة الأدبيات والدراسات التربوية الخاصة بمتغيرات الدراسة (إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي_ تحليل محتوى النصوص الأدبية_ بناء دليل المعلم _ بناء أداة البحث).

2. المنهج شبه التجريبي:

كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين: التجريبية، والضابطة مع التطبيق القبلي والبعدي؛ لقياس فاعلية دوائر الأدب في تدريس الأدب على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمديرية دمت.

لذلك اختيرت مجموعتان بطريقة قصدية من مدرستين في المديرية: إحداهما تُمثل المجموعة التجريبية وتتعرض للمعالجة بالمتغير المستقل (دوائر الأدب)، والأخرى تُمثل المجموعة الضابطة وتتعرض للطريقة المعتادة، وقد طُبق عليهما قياس قبلي في مهارات التذوق الأدبي لضبط الفروق القبلية بين المجموعتين، وآخر بعدي للكشف عن الفروق بين أداء المجموعتين بعد تطبيق التجربة. والشكل التالي يوضح التصميم شبه التجريبي للدراسة:

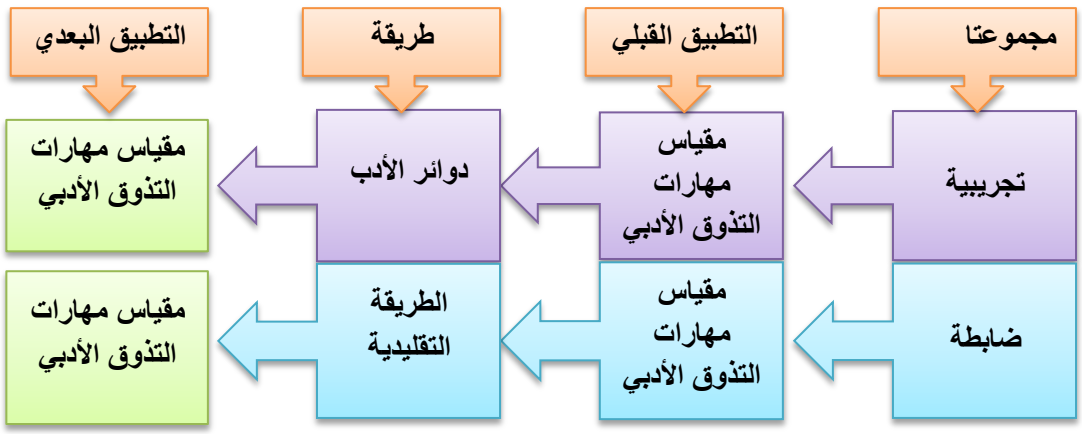

الشكل رقم (1): التصميم شبه التجريبي للبحث

ثانيًا: مجتمع البحث، وعينته:

تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الأول الثانوي بالمرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمديرية دمت / محافظة الضالع وعددها (26) مدرسة ثانوية، تدرس فيها (699) طالبة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016/2015م، وفقًا لإحصائية مكتب التربية والتعليم بالمديرية.

أما العينة فقد تم اختيارها قصديًا من مدرسة أسماء بنت أبي بكر، ومدرسة خولة بنت الأزور

بمديرية دمت وبلغ عددها (60) طالبة (30) طالبة من مدرسة خولة كمجموعة ضابطة، و(30) طالبة من مدرسة أسماء مجموعة تجريبية والجدول التالي يوضح اختيار وتقسيم العينة:

جدول رقم (2): يوضح اختيار وتقسيم عينة البحث

اسم المدرسة	المجموعة	الصف	عدد الطالبات
خولة بنت الأزور	الضابطة	الأول الثانوي (أ،ب)	30
أسماء بنت أبي بكر	التجريبية	الأول الثانوي (أ،ب)	30
المجموع الكلي لعينة الدراسة			60

ثالثًا: متغيرات البحث:

1. المتغيرات التجريبية: وتتضمن ما يلي:

أ. المتغير المستقل:

ويعرفه العبيدي (2004: 105) بأنه "المتغير الذي نختبر تأثيره في المتغير التابع". والعامل التجريبي (المتغير المستقل) في هذا البحث تمثل في استخدام استراتيجية دوائر الأدب.

ب . المتغير التابع:

يعرفه عبيدات (1424: 312) بأنه "العامل الذي ينتج عن تأثير العمل المستقل". والعامل الناتج (المتغير التابع) تمثل في هذا البحث بـ(تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي).

جـ . المتغيرات المصاحبة:

وتمثل في هذا البحث في الدرجات التي حصلت عليها طالبات المجموعتين التجريبية، والضابطة في مقياس مهارات التذوق الأدبي القبلي للوقوف على تكافؤ المجموعتين قبل إجراء التجربة، وحتى تعزى أي فروق تحدث بعد ذلك إلى تأثير طريقة التدريس المستخدمة دون غيرها.

وحرصًا من الباحثين على جعل المجموعتين: التجريبية والضابطة متكافئتين في جميع المتغيرات باستثناء المتغير المستقل الذي يهدف البحث إلى الكشف عن أثره، إضافة إلى العمل على توجيه التغيرات التي تحدث للمتغير التابع إلى المتغير المستقل، فقد قاما بعملية ضبط لبعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في النتائج؛ ضمانًا لتكافؤ المجموعتين، وفيما يلي بعض المتغيرات التي تم ضبطها لمنع تدخلها في نتائج التجربة:

أ – العمر الزمني:

أمكن الباحثان الاطلاع على أعمار طالبات المجموعتين من خلال تعبئة مربع البيانات، حيث وقد خصصا في صفحة تعليمات الاختبار القبلي مربع يتضمن اسم الطالبة، والصف، والمدرسة، والعمر، واتضح أن أعمار طالبات المجموعتين متقارب إذ تتراوح أعمارهن بين (16– 17) عامًا عند تطبيق التجربة؛ وبذلك يمكن اعتبار المجموعتين متكافئتين في متغير العمر الزمني.

ب – مستوى مهارات التذوق الأدبي:

لضبط هذا المتغير قام الباحثان بتطبيق مقياس مهارات التذوق الأدبي قبليًا على مجموعتي البحث؛ وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يؤكد تكافؤ

المجموعتين في مستوى مهارات التذوق الأدبي قبل إجراء التجربة.

والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لنتائج التطبيق القبلي لمقياس مهارات التذوق الأدبي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية لمقياس مهارات التذوق الأدبي القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة:

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)		الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	18.76	3.125	-.813	1,67	.409	غير دالة إحصائيًا
الضابطة	30	19,50	3,683				

يتضح من الجدول (1) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (813.-)، بينما كانت قيمة (ت) الجدولية (1,67) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (58)، وبما أن المحسوبة أصغر من الجدولية فإن هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في مستوى مهارات التذوق الأدبي.

ج – الخبرات السابقة:

تم ضبط هذا المتغير بأن طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة مستجدات، وقد تم التحقق من ذلك بالرجوع إلى كشوفات المدرسة عن طريق المشرفة بالمدرسة، وهذا يؤكد أن عينة البحث لا تتوافر لديها خبرة سابقة عن موضوعات المقرر الدراسي.

د – القائم بالتدريس:

قام أحد الباحثين بتدريس المجموعة التجريبية النصوص الأدبية المستهدفة وفقًا لخطوات استراتيجية دوائر الأدب، بينما قامت معلمة المادة بتدريس المجموعة الضابطة ذات الموضوعات وفقًا للطريقة التقليدية المعتادة. وقد أكد الباحث لمعلمة المجموعة الضابطة (معلمة المادة) أن الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، يكمن في طريقة التدريس لطالبات المجموعة التجريبية التي تتمثل في دوائر الأدب.

هـ– الوقت المخصص للتدريس:

حتى يتسنى الوصول في نهاية هذا البحث إلى نتائج صحيحة تعبر عن الواقع الفعلي للتجربة، كان لابد من ضبط الوقت المخصص للتدريس في المجموعتين التجريبية والضابطة، بحيث يكون مناسبًا لطبيعة الطريقتين، وقد أظهرت معلمة المجموعة الضابطة تجاوبًا وتحمسًا للسير مع الباحث (معلم المجموعة التجريبية) وفقًا للخطة الزمنية المحددة لتدريس الموضوعات المستهدفة في التجربة. وبناءً على ذلك تم تنفيذ التجربة في ستة أسابيع درس خلالها خمس موضوعات بواقع

حصتين أسبوعيًا، لطالبات المجموعة التجريبية، نظرًا لما تقتضيه طبيعة تدريس النصوص الأدبية باستخدام دوائر الأدب.

رابعًا: أداة البحث ومواده البحثية:

لتحقيق ما يهدف إليه البحث، صُمّمت الأدوات، والمواد البحثية التالية:

أولًا: إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.

ثانيًا: بناء مقياس مهارات التذوق الأدبي.

ثالثًا: إعداد دليل المعلم:

رابعًا: إعداد دليل(كتيب) الطالبة:

وقد تم التحقق من الخصائص القياسية لمواد البحث وأداته من خلال تحكيمها وتطبيق أداة البحث (مقياس مهارات التذوق الأدبي على عينة استطلاعية لحساب كلٍ من:

أ- زمن المقياس.

ب- معامل السهولة والصعوبة.

ج- معامل التمييز لمفردات المقياس.

د- ثبات المقياس.

أ- زمن المقياس: حيث تم حساب الزمن باستخدام المعادلة التالية:

زمن المقياس = (الزمن الذي استغرقته أول طالبة في الإجابة + الزمن الذي استغرقته آخر طالبة) بالقسمة على 2

(أبو حطب، وصادق،1991: 226)،

وبالتالي تم حساب الزمن= (40+ 50)/2 = 45دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق لكتابة البيانات وقراءة تعليمات المقياس، وبذلك يصبح الزمن الكلي للمقياس50 دقيقة.

ب . حساب معامل الصعوبة:

ويقصد به مجموع الإجابات الصحيحة على الفقرة من المجموعتين العليا والدنيا على عدد الطالبات اللائي أجبن عن الفقرة في المجموعتين حيث تم حساب معامل الصعوبة باستخدام المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = (مجموع الإجابات الصحيحة على الفقرة من المجموعتين العليا والدنيا بالقسمة على عدد الطالبات اللاتي أجبن عن الفقرة في المجموعتين) ×100

(الزيود، وعليان،1998 :170).

وبتطبيق المعادلة السابقة وإيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات مقياس مهارات التذوق اتضح أن معاملات الصعوبة تتراوح بين (0.32 – 0.68)، وبهذه النتائج تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس، وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من0.20، وأقل من0.80.

جـ . حساب معامل التمييز لمفردات المقياس:

تم حساب معاملات التمييز لمفردات المقياس وفقًا للمعادلة التالية:

معامل التمييز= (مجموع الإجابات الصحيحة على الفقرة من المجموعتين العليا والدنيا بالقسمة على عدد الطالبات المجيبات في الفئتين العليا والدنيا) ×100

(الزيود، وعليان،1998: 171).

حيث تراوحت جميع معاملات التمييز لمفردات المقياس بعد استخدام المعادلة السابقة بين (0.25 – 0.75)، ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا كان أكثر من (0.20)، وأقل من

(0.80)، وبذلك تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

خامسًا: تطبيق أداة البحث على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي

وتم ذلك من خلال التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، واتخاذ إجراءات من شأنها التهيئة لتطبيق الاستراتيجية، وقد مرَّ التطبيق بثلاث مراحل، هي:

1. مرحلة التطبيق القبلي لمقياس مهارات التذوق الأدبي.
2. مرحلة تدريس طالبات المجموعة التجريبية باستراتيجية دوائر الأدب، والضابطة بالطريقة التقليدية.
3. مرحلة التطبيق البعدي لمقياس مهارات التذوق الأدبي.

سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثان في هذا البحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، والمعروفة باسم Statistics Package For Social Science في إجراء التحليلات الإحصائية، والمتمثلة في الأساليب الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون؛ لإيجاد العلاقة.
- اختبار T.test independent sample.
- مربع معامل إيتا ($\eta 2$)؛ لإيجاد حجم التأثير.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي والتحقق من صحة الفرضيات تم الآتي:

1. إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه:" **ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي؟**".

توصل البحث إلى قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي وفقًا لعدد من الخطوات، وقد شملت القائمة في صورتها الأولية (26) مهارة، وبعد عرضها على المحكمين والأخذ بآرائهم ظهرت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على (24) مهارة فرعية.

1. نتائج اختبار الفرضية الأولى:

لاختبار صحة الفرضية الأولى ونصها: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التذوق الأدبي**". وللتحقق من صحة الفرضية الأولى تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، كما تم استخدام اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق، كما في الجدول التالي:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية لمقياس مهارات التذوق الأدبي القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة:

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)		الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	18.76	3.125	-.813	1,67	.409	غير دالة إحصائيًا
الضابطة	30	19,50	3,683				

يتضح من الجدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من الجدولية حيث كانت (0.813-)، بينما كانت قيمة (ت) الجدولية (1,67) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (58)، فقيمة (ت) الجدولية أكبر من المحسوبة، ومستوى الدلالة أكبر من (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

بين متوسطي طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك بالنسبة لمقياس مهارات التذوق الأدبي

للتطبيق القبلي. وهذه النتائج تثبت صحة الفرضية الأولى ونصها:" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التذوق الأدبي**".

2.**اختبار صحة الفرضية الثانية:**

لاختبار الفرضية الثانية ونصها" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية** ".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التذوق الأدبي كما بالجدول التالي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية لمقياس مهارات التذوق الأدبي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة:

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)		الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	36,26	3,28	17,73	1,67	0.00	دالة إحصائيا
الضابطة	30	18,13	4,53				

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية حيث كانت (17,73)، بينما كانت قيمت (ت) الجدولية (1,67) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (58)، فقيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية، ومستوى الدلالة أقل من (0,05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وذلك بالنسبة للتطبيق البعدي لمقياس التذوق الأدبي. الأمر الذي يدل على ان هذا الفرق يعود إلى تأثير المعالجة التجريبية (دوائر الأدب) في تدريس الأدب على تنمية مهارات التذوق الأدبي.

وبناءً على هذه النتائج تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل ونصه:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التذوق الأدبي**".

وللإجابة عن السؤال الثاني: ما فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، تم حساب حجم التأثير Effect size، حيث وإنّ مفهوم حجم التأثير جاء ليكمل مفهوم الدلالة الاحصائية للنتائج، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5): قيمة ($\eta 2$) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (ت)	درجة الحرية	قيمة$\eta 2$	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
استراتيجية دوائر الأدب	تنمية مهارات التذوق الأدبي	17.73	58	0.48	4.7	كبير

يتضح من الجدول (5) أن حجم تأثير النصوص الأدبية واستراتيجية تدريسها على تمية مهارات التذوق الأدبي كبير نظرًا لأن قيمة **(d)** أكبر من قيمة (0.8)، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن قيمة ($\eta 2$)=84% من التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى تأثير المتغير المستقل.

ويعزي الباحثان النتيجة إلى أن استخدام المجموعة التجريبية لدوائر الأدب في دراسة النصوص الأدبية ساعد على التعليم الفعال والقيام بدور إيجابي في تنمية مهارات التذوق الأدبي.

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع بعض الدراسات السابقة التي أثبتت الاستراتيجيات الحديثة والبرامج المبتكرة فعاليتها في تنمية مهارات التذوق الأدبي مثل: دراسة فودة (2006)، وبصل (2008)، ومحمد (2010)، والعيد (2010)، وحسن، وعمران (2011)، والأشقر (2012)، والعبادي (1435).

تفسير النتائج:

من خلال فرضيتي البحث وتحقيقًا لأهدافه وعلى وفق البيانات التي تم الوصول إليها والتي تمت معالجتها إحصائيا توصل الباحثان إلى ما يلي:

- فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات المجموعة التجريبية، ويمكن ذكر بعض الأسباب التي تفسر ذلك منها:

1. استخدام استراتيجية تقوم على نظريات كالتعلم التعاوني، التعلم الذاتي والقراءة كعملية والتكامل بين القراءة والكتابة والقراءة المستقلة.
2. توجيه المعلم والمتعلم لأهمية تنمية مهارات التذوق الأدبي والسبيل إليه تحليل النص الأدبي.
3. تأكيد الاستراتيجية على إيجابية الطالبة بما تمارسه من عدد من الأدوار وتحمل مسؤولية تعلمها وتعليم زميلاتها.
4. أن استراتيجية دوائر الأدب تحقق مبادئ التعلم التعاوني كالاعتماد الإيجابي المتبادل والتفاعل وجها لوجه والمسؤولية الفردية ونمو جوانب المختلفة.
5. أن الاستراتيجية تتيح للطالبات حرية التفكير والرأي وتنمية جميع جوانب شخصيتها.

خلاصة وتعقيب على النتائج:

في ضوء ما تقدم من عرض نتائج البحث، واختبار صحة الفرضيتين يمكن استخلاص أهم النتائج التالية:

أدى استخدام استراتيجية دوائر الأدب لتدريس النصوص الأدبية لدى طالبات العينة التجريبية إلى:

- تحسين أداء الطالبات في تذوق النص الأدبي.
- تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

ومما سبق تتضح فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تدريس النصوص الأدبية للعينة التجريبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لديهن.

توصيات البحث ومقترحاته

أولًا: التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة أوصى البحث بما يلي:

1. مراعاة مهارات التذوق الأدبي في إعداد مقررات ومناهج اللغة العربية.
2. الاستفادة من البحث في برامج إعداد وتدريب المعلمين.
3. الاستفادة من البحث الحالي في تدريس النصوص الأدبية في المراحل التعليمية المختلفة
4. تدريب معلمي المراحل التعليمية المختلفة على توظيف الاستراتيجية المقترحة في تدريس اللغة العربية.
5. تطوير مقررات اللغة العربية في ضوء الاستراتيجيات الحديثة (دوائر الأدب).
6. وضع الأهداف والأنشطة التعليمية بصورة تراعي إيجابية المتعلم وتجعله محور

العملية التعليمية، وإتاحة الفرصة أمام المتعلم في التعبير عن رأيه.

ثانيًا: المقترحات:

بعد العرض السابق لنتائج البحث وتوصياته، أمكن الباحثان من تقديم مجموعة من المقترحات والبحوث المقترحة التالية:

- تطبيق استراتيجية دوائر الأدب في تدريس الأدب في المراحل التعليمية المختلفة مع مراعاة الخصائص العمرية لكل مرحلة وأثرها في تنمية مهارات التذوق الأدبي.
- تطبيق استراتيجية دوائر الأدب في تدريس الفروع الأخرى للغة العربية (القواعد . التعبير . القراءة).
- فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تدريس النّصوص الأدبية لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية وأثره في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطالبات.
- فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية المهارات البلاغية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية:

1. الأحمدي، مريم محمد(2013م): "فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية التذوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة تبوك"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الأول، العدد152.

2. الأدغم، رضا (1992)."معلم اللغة العربية ودوره في تنمية الإبداع لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

3. الأشقر، فاطمة محمد(2012م): "فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات إلقاء الشعر العربي وتذوقه لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن".رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

4. إسماعيل، بليغ حمدي(2013م): **استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية**، الطبعة الأولى، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

5. بصل، سلوى حسن (2008): "استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية. جامعة الزقازيق، مصر.

6. بنو عامر، عاصم والدوغان، محمد وبشير، ياسين والهادي، عادل وحماش، خالد (2012) **التذوق الأدبي**

7. **النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

8. جمعة، وائل (2003) "برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي

لدى طلبة كلية التربية "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان.

9. حسن، حسن عمران، وعمران، محمد حسن(2011م):"برنامج تكاملي بين فروع الدراسات الأدبية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي وميلهم نحوها ." المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد27، العدد2، الجزء2.

10. حسن، سعاد جابر (2009): "فعالية استراتيجية الحلقات الأدبية المعززة بأنشطة على استخدام الإنترنت في تحصيل طالبات شعبة الطفولة لمقرر مسرح الطفل"، مجلة كلية التربية، جامعة أسوان، العدد23، ديسمبر، ص 138 . 140.

11. الخوالدة، محمد علي (2009): "أثر استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلبة

12. الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحو القراءة"، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة اليرموك.

13. الركابي، جودت (2005): **طرق تدريس اللغة العربية**، الطبعة العاشرة، دمشق: دار الفكر.

14. الزيود، نادر، وعليان، هشام (1998): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

15. سليمان، جمال عطية (2006): "فعالية برنامج قائم على مدخل حلقات الأدبية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الثاني، السنة 21، ص ص218-223.

16. شحاتة، حسن (1991): **أدب الطفل العربي**، دراسات وبحوث، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية.

17. ــ (2004): "تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس" أساسيات التدريس الفعال، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة سنة، الطبعة الرابعة.

18. شحاتة، حسن (2004): "تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس" أساسيات التدريس الفعال، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة سنة، الطبعة الرابعة.

19. طعيمة، رشدي أحمد (1998). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (إعدادها .تطويرها . تقويمها)، ط1

20. ، دار الفكر العربي، القاهرة.

21. طعيمة، رشدي أحمد، والشعيبي علاء الدين (2006): **تعليم القراءة والفن، استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع**، ط 1، القاهرة، دار الفكر العربي.

22. طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد (2000): **تعليم العربية والدين بين العلم والفن**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

23. الظهار، نجاح أحمد (2006): "أثر استخدام نظرية النظم عند الشيخ عبد القاهر الجرجاني في تنمية التذوق البلاغي لدى طالبات

اللغة العربية"، مركز البحوث التربوية، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة.

24. العبـــادي، ماجـــد عبـــد الله (1435):"فاعلية نموذج التعلم البنائي الخماسي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوه"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

25. عبد الباري، ماهر شعبان (2011): **التذوق الأدبي (طبيعته – نظرياته – مقوماته – معاييره–قياسه)**، الطبعة الثالثة، عمان: دار الفكر.

26. عبد الوهاب، سمير أحمد (1982)." تطوير منهج النصوص الأدبية في المدرسة الابتدائية سنة 1925م حتى الوقت الحاضر"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

27. العبيدي، محمد جاسم (2004): **علم النفس التربوي**، الطبعة الأولى، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

28. العسيري، فاطمة (2015):" فاعلية التكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية للنصوص الأدبية في تنمية المهارات الأدبية ومهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي"، (رسالة دكتوراه منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

29. عصـــر، حســـني عبـــدالباري (1991):"مستويات الشعر وأثرها على مستويات التمكن من مهاراته وتذوقه لدى طلبة الصف الثاني الثانوي "، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثالث، الإسكندرية.

30. العيد، الخامسة صالح (2010):" فاعلية تدريس النصوص الشعرية بأسلوب التمثيل الدرامي في الاستيعاب القرائي والتذوق الأدبي لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ." رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

31. الغامدي، علي عوض (1432):" فاعلية استراتيجيتي التدريس التبادلي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو دراسة الأدب لدى طلبة الصف الثاني الثانوي"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

32. فودة، زهور محمد(2006م):" فعالية برنامج قائم على الفهم النحوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية – جامعة المنصورة.

33. مجاور، صلاح الدين (2000): **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته**، القاهرة :دار الفكر العربي.

34. محمد، هدى مصطفى (2010):" استخدام طريقة توليفية في تدريس النصوص

الأدبيـة لطالبـات الصـف الأول الثـانوي لتنميـة القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي ."مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 169.

35. مـدكور، علـي أحمـد (2000): **التذوق الأدبي والإبداع**، صحيفة عمان الثقافي، العدد (6974).

36. ـــ (2007): طـرق **تـدريس اللغـة العربية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.

37. مقـداد، عصـام علـي (2008):" مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

38. هنـداوي، صـبري (1995):"تـأثير تدريس النصوص الأدبية في ضوء نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني على التذوق الأدبي لطلبة الصف الثاني الثانوي "، رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

المراجع الأجنبية:

1. AL wood, C. S. (2000). Exploring the role of the teacher in student-led literature circle [ERIC Document Reproduction Service No. ED 442 748].

2. Clarke, L.A (2013)."The Impact of Literature Circles on Student Engagement in Middle Years English". Unpublished master Dissertation, University of Melbourne.118.

3. Daniels, Harvey (1998): Literature Circles: Voice and Choice in the Student-Centered Classroom. Portland, ME: Stenhouse.

4. Daniels, H. &Steineke, N. (2004). Mini-Lessons for Literature Circles. Portsmouth: Heinemann.

5. Huber, M. (2001). Literature circles; using student interaction to improve reading comprehension. Huntington Beach, CA: Creative Thinking Press.

6. -Williams, S. M. 2009. The impact of collaborative, scaffolded learning in K–12 schools: A meta-analysis. Los Angeles: Metiri Group.

7. Thomas. D. M (2013)."The Effects of Literature Circles on the Reading Achievement of College Reading Students". Unpublished Dissertation University Tennessee State.170.